

فيديو ٥٠٨ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٧٤

الآيات ٥٦١ - ١٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنية وخمسة من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة والاربعون من حلقات تدبر سورة ال عمران ما زلنا مع احداث غزوة احد - [00:00:02](#)

وكل يوم بنجد قيمة تربوية جديدة امبارح قيمة الامانة اول امبارح قيمة العفو النهاردة قيمة اخرى اقرأ معي الاية مية خمسة وستين اللي هنبدا بها النهاردة وحاول تفهم ايه هي هذه القيمة - [00:00:29](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير القيمة هي ان الانسان يتحمل مسئولية اخطاؤه - [00:00:51](#)

ولا يلقي باللوم على الاخرين اولما اصابتمكم مصيبة؟ يعني بقى لما تصيبكم مصيبة وهي مقتل سبعين جندي مسلم في احد يعني مش قليل. يعني عشرة في المية من سبعين واحد - [00:01:25](#)

قد اصبتم مثلها يعني انتم اصبتمهم في بدر بضعفها. قتلتم منهم سبعين واسرتم منهم سبعين معناها ان المصيبة ده لو لو معنى مثلها يعني في العدد. في العدد انتم قتلتم سبعين وفي بدر واسرتم سبعين - [00:01:42](#)

فانتم يعني اديتوهم علاقة مرتين قدها لكن ممكن تكون المصيبة هي الهزيمة برضو انتم اصبتم مثلها لانكم هزمتهم في بدر وهزمتوهم ايضا في اول اليوم في احد ده انتم ده انتم قاتلين عشرة من حاملي اللواء بتوع قريش - [00:02:04](#)

يبقى اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا؟ بقى لما يحصل لكم مصيبة. انتم اصلا عملتم قدها مرتين فتساءلوا ازاى يحصل كده قلتم انى هذا احنا مع الحق وهم مع الباطل. ازاى يهزموننا! احنا مع الله وهم مع اصنام ازاى يهزموننا! احنا مسلمين وهم مشركين ازاى - [00:02:25](#)

طب ما انتم عملتم فيهم ضعف اللي عملوه فيكم. ما سألتوش ليه وقتها نفس السؤال يبقى العيب مش في الاسلام بقى العيب قل هو من عند انفسكم دي غلطتكم انتم - [00:02:54](#)

تحملوا بقى مسئولية اخطائكم. وده اللي الاسلام بيربينا عليه. لما تقع في مشكلة ما تقعدش تدور على حد عليه اللوم قبل ما تبحث في نفسك اولاً ابحت عن الخطأ اللي انت عملته - [00:03:12](#)

انت ليه بتستبعد ان انت تكون غلطان في سورة الشورى ربنا سبحانه وتعالى آآ قال وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. لازم الانسان يبحث عن اخطاء - [00:03:31](#)

لما تقع في مشكلة دور انت عملت ايه غلط الاول. طور طريقة فدور في طريقة تفكيرك. دور في طريقة تنفيذك للامور. دور في تخطيطك دور في اختيارك للوقت المناسب او مش مناسب. الله - [00:03:53](#)

انا النهاردة رفعت حلقة مهمة جدا. اسمها اخطاء تربوية قد تؤدي الى الالحاد احنا اما بنربي ولادنا على انهم ما بيغلطوش دي كارثة. ده اللي ده من اكثر الاسباب اللي بتؤدي الى الالحاد - [00:04:08](#)

اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير الله قادر انه كان ينصركم حتى لما تغلطوا. وحتى لما تعصوا اوامر النبي وتتنازعوا في الامر مع الامير لكن ده ما كانش هو اللي هيفيدكم - [00:04:26](#)

ربنا قادر انه كان ينصركم بس لأ ما نصركوش لان اللي هيفيدكم دلوقتي هو الهزيمة عشان يبقى درس لكم وللجيال اللي جاية بعدكم الواحد ممكن يفكر ان برضه حتى لو قلة من الصحابة اخطأوا. ليه الباقيين كلهم يدفعوا التمن؟ ليه مصعب بن عمير يقتل؟ ليه حمزة بن عبدالمطلب يقتل - [00:04:51](#)

في غيرهم وغيرهم قتلوا لي ابو بكر وعلي وام عمارة وابو دجانة ليه الناس دي كلها تتجرع مرارة الهزيمة والخطأ مش خطأهم كل الاسئلة دي من حقنا نسألها بس مش من حق حد يعترض على قضاء الله - [00:05:16](#)
احنا نتساءل عشان نحاول نوصل لحكمة ربنا. عشان نتعلم من حكمة ربنا لما نتساءل لما نتدبر القرآن اول حاجة الناس اللي اتفرجت على دورة مفاتيح التدبر هتشوف اول شيء - [00:05:36](#)

لابد ان تتواضع للوحي تتواضع للقرآن. تأتني القرآن مهذب زي طالب او التلميذ اللي جاي يتعلم اقرأ بقي معي من مية ستة وستين لمية واحد وسبعين عشان تعرف آآ ليه؟ عشان تعرف الاجابة على السؤال دوة اللي هو ليه غلط بتاع ناس - [00:05:55](#)
تلاتين واحد غلطوا ليه يدفع تمنه الباقيين؟ اقرأ بقي من مية ستة وستين وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم المؤمنين الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا - [00:06:22](#)

قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم ما ليس ففي قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا لو اطاعونا ما قتلوا - [00:06:49](#)
الفجراء عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون كون فرحين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا - [00:07:13](#)

خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين اولا لما ربنا يقضي بقضاء احنا نرى ان فيه ضرر او شر لازم نقبل ونسلم بقضاء الله - [00:07:39](#)
ده احد اركان الايمان الرضا بقضاء الله التسليم بالقضاء والقدر حلوه ومره خيره وشره. ادي اول حاجة وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله في حكمة نحن لا نراها لكن لا يجب ان نرضى بقضاء الله. ادي اول حاجة - [00:08:09](#)

ما تقوليش زنبهم ايه فلان وفلان؟ ما تعترضش هناك حكمة قد انت لا تعلمها. حاول تفكر حاول تقرا حاول تتعلم. ما لقتش الحكمة مرمغ. راسك في التراب - [00:08:36](#)
اب واسجد وقل له يا رب علمني افتح علي كان ابن تيمية يذهب الى المساجد المهجورة. ويمرغ وجهه في التراب ويقول يا معلم ادم علمني. يا معلم ابراهيم علمني العلم من الله - [00:08:50](#)

وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين ما اصابكم من تغلب الكفار عليكم وهزيمتكم يوم التقى الجمعان يوم ما الجيشين التقوا وجها لوجه في ميدان القتال باذن الله - [00:09:10](#)
اذا لابد من قبول قضاء ربنا وقدره. خلاص لكنه مش شر حتى لو انت شايفه شر وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا هي دي قليلة بالمصائب دي بيتميز المؤمن من المنافق - [00:09:33](#)

هي دي قليلة ليميز الله الخبيث من الطيب هي دي قليلة ده فيه حديس ضعيف عن النبي عليه الصلاة والسلام لا تكرهوا الفتن في اخر الزمان. فانها تبير المنافقين ما تكرهوش الفتن قوي حتى الفتن اللي بتحصل بتزهر معدن الناس الحقيقي - [00:09:51](#)
بتعرفك حقيقة الناس. بتعرفك مين صديقك ومين عدوك اللي كان عامل نفسه صديقك ان ينكشف حقيقة المنافقين دي مصلحة كبيرة جدا. وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا - [00:10:17](#)

قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم ما ليس ففي قلوبهم. والله اعلم بما يكتمون اتقال لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او على الاقل ادفعوا - [00:10:40](#)
يعني ايه ادفعوا يعني دافعوا يعني لو مش هتقاتلوا على الاقل دافعوا عن عائلاتكم وعن وطنكم وعن عيالكم ده دول ما هو دول هيتاخذوا سبايا. يعني انتم فاكرين يعني انتم تروحوا تقعدوا في بيوتكم. ولو قريش دخلت وخذت المدينة هتسبي الكل - [00:11:04](#)

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. يعني لو مش هتقاتلوا في سبيل الله على الاقل دافعوا عن

شرفكم. عن نسائكم واطفالكم عن املاككم وارضيتكم ومزارعكم - [00:11:31](#)

اللي لو الكفار دخلوا المدينة هياخدوا كل ده قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم معنى منافق يعني له وجهين الكلمة اصلا متاخدة من انفاق

الجربوع. حيوان اسمه الجربوع. حيوان كده زي الفار وقد الفار ويشبه الكنجره بس على - [00:11:48](#)

هنا بيسموه الهامستر فبتاع ده. المهم يعني الهامستر ده ولا حيوان الجربوع ده بيبي انفاق ويبقى دايم النفق بتاعه له مخرجين

عشان ما يتزنقش يجي له العدو من هنا يقوم طالع من الناحية الثانية يجي له بقى يطلع من الناحية الثانية. فالمنافق له وجهين له

مخرجين دايم ما بيتزنقش يعني. ماشي - [00:12:14](#)

قسموا المنافق عنده نفق يخرج منه مع مع الكافر هو كافر. مع المسلم هو مسلم ما قتلتوش ليه؟ قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. لو نعرف

ان في قتال هيجد احنا كنا قاتلنا - [00:12:38](#)

كنا فاكرين الموضوع ده هجص اه ما كناش عارفين ان هيجصل بجد وخلص. اي حاجة لازم لازم يقولوا كلام يخرجوا به وبرضو قد

يكون معناها لو احنا بنعرف نقاتل احنا كنا قاتلنا بس احنا ما لناش في القتال - [00:12:56](#)

دايم عندهم رد اذا دول مبررين دايم بيبرروا الغلط بتاعهم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان ان في مسلمين في تبوك غزوة تبوك ما

خرجوش ولما رجع النبي من تبوك ما برروش - [00:13:11](#)

وما قالوش ان عندهم اي عزر جم سكتوا باصين في الارض ما عندهم عذر. الكل واحد عمال يقول ان بيوتنا عورة. انا كان عندي

مشكلة. انا كنت مريض. انا كنت بتاعة دول منافقين النبي - [00:13:35](#)

عفا عنهم كلهم انما المسلمين كانوا ثلاثة او اربعة هلال ابن امية مرارة ابن الربيع كعب ابن مالك ولا مش فاكرو مين الاخير اه ودول ما

قدموش اي اعزاز وشهم في الارض ما فيش حاجة يقولوها - [00:13:49](#)

دول اتعاقبوا دول بقى اللي تم تربيتهم اربعين يوم ما حدش يتكلم معهم وبعد اربعين يوم لمدة عشر تيام زوجاتهم يتركوهم الى ان

نزلت برائتهم ونزل نزل نزل توبة ربنا تاب عليهم. المدينة كلها خرجت تشيلهم على الاكتاف اللي كانوا بيبربوهم دول بامر من

النبي انهم ما يكلموهمش ما يردوش عليهم السلام هم - [00:14:05](#)

شالوهم من الفرحة ده لانهم لم يبرروا الخطأ لم يبرروا اللي برروا هم المنافقين. هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. خلي بالك ان

المنافق موجود في مساحة بين الايمان وبين الكفر بيروح فيها هنا مش بيروح فيها هنا بيقر شوية من الايمان اه بيروح يصلي -

[00:14:30](#)

بيسمع كلمتين ممكن قلبه وبعد كده يروح ثاني يسمع كلام بتاع كلام مع الكفار فيمشي معهم ويقعد يتريق على الاسلام. فهو موجود

في المساحة ديه يومها هم كانوا اقرب للكفر من الايمان - [00:14:51](#)

ليه؟ يقولون بافواهم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون يقولوا يبرروا تبريرات كاذبة. يدعوا الايمان وهم في قلوبهم كفار.

يدعوا الاخلاص للنبي صلى الله عليه وسلم. ومن وراؤه - [00:15:07](#)

بيتكلموا عليه ويخوضوا فيه وفي عرضه وان كان الناس لا تعرف حقيقة ما في قلوبهم فاطمن يا محمد. ربنا بيطمئه ايه والله اعلم

بما يكتمون. ربنا يعلم اللي بيكتموه في قلوبهم. الحقيقة اللي في قلوبهم ربنا يعلمها - [00:15:26](#)

بعد كده بيوصفهم بقى اكثر الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين

المنافقين دول قعدوا. قعدوا عن الجهاد قالوا لاخوانهم مش قالوا لهم لأ قالوا عنهم - [00:15:50](#)

قالوا عن الناس اخوانهم يعني جيرانهم واصدقائهم والناس اللي كانوا متربيين معهم في المدينة اللي استشهدوا في احد. قالوا

لاخوانهم يعني قالوا عن اخوانهم لو اطاعونا ما قتلوا لو كانوا سمعوا كلامنا ما كانوا اتقتلوا - [00:16:13](#)

قل فادروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين الكلام بالحجة الكلام هنا بالمنطق. يقول لهم طب كويس ما دام انتم عارفين ازاى

الانسان ما يموتش. ورونا بقى كده ازاى هتبعوا الموت عنكم انتم. وتقعدوا تحفزوا نفسكم من انكم - [00:16:36](#)

تموتوا لو انتم فعلا صادقين وقبل كده تدبرنا الاية مية اربعة وخمسين من ثلاث تيام قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم لو انت في بيتك وربنا كاتب انك تموت في لحزة معينة في مكان معين لازم هيحصل حاجة توديك المكان ده في هذه - [00:16:55](#)

في لحظة عشان تموت فيه. لان اللي ربنا كاتبه ما حدش يقدر يغيره. وما حدش يقدر يتفادى وبالنسبة للي قتلوا بقى دول اوعوا تفتكروا انهم ماتوا يجي لهم بقى كلام يحسرهم دلوقتي - [00:17:21](#)

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله - [00:17:37](#)

سوى فضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. طيب نزة الاسلام للموت يا جماعة تختلف تماما يا من عن النظرة المادية القاصرة النزة المادية ترى المادة هي كل حاجة جسمك ده هو كل حاجة - [00:18:00](#)

لو مت انت انتهيت انت فنيت عارفين لما بتقصوا ضوافركم وبتنمو الضوافر دي خلاص المفروض انها تدفن حضرتك بس يعني لما بتقص ضوافرك بعد ما تقص ضوافرك انت نقص منك ايه - [00:18:19](#)

التغيير اللي حصل في طبيعتك ايه؟ في شخصيتك ايه ولا حاجة نفس الكلام. بالموت الجسم ده زي الضوافر انت بتخلع بدلة انت مش الجسم ده بالموت انت بتخلع البدلة دي - [00:18:38](#)

انت بروحك بتظل كما انت الانسان جوهر الجسم ده زي بالزبط ما تكون انت كنت راكب عربية وركنتها وسبتها ونزلت تمشي. انت مش العربية الجسم ده هو العربية لما بتموت بتخلعه بياخذه بقى وهم بيغسلوه وبيلفوه وبيدفنوه - [00:18:58](#)

لكن انت اصبحت في عالم اخر نحن لا نعرف كثيرا عن هذا العالم هل الاموات يشعروا بنا؟ ربما لكن احنا لا نشعر بهم ممكن الميت يشعر اننا بنروح نזור الجسم - [00:19:19](#)

ويقدر هذا ممكن. الله اعلم يعني ما هو الجسم ده بيمثله. فهيشعر احنا بنحبه. لكن هو مش الجسم ده خلاص؟ طيب ممكن يكون بطريقة ما الله اعلم بيشعر ويسعد الله اعلم برضو ما في ادلة. كل ما ورد في هذه الامور معظمه رؤى. رآها بعض الصحابة بعض

الصالحين - [00:19:38](#)

لكن الرؤى ليست ادلة احكام شرعية. ليست ادلة قوية ما فيش رأي قاطع في المسألة دي رؤى الرؤى رؤى الانبياء هي الوحي اه قاطعة. بالنسبة بقى للذين قتلوا في سبيل الله - [00:20:02](#)

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون انتم بتقولوا لو اطاعونا ما قتلوا طب على فكرة بقى هم ما ماتوش اصلا. دول احياء دلوقتي عند ربهم يرزقون بياكلوا ويشربوا كمان - [00:20:21](#)

ها ايه رأيكم بقى ازاى يعني ما نعرفشي بطريقة اه اه ربنا احنا في الدنيا بنتعامل مع يعني يعني هي دي النقطة. احنا ازاى هم بياكلوا ويشربوا دلوقتي احنا ما نعرفش - [00:20:41](#)

ما نعرفش وربنا قال هم دلوقتي يرزقون خلاص. يبقى يرزقون. بطريقة ربنا بقى احنا في الدنيا هنا يا جماعة بنتعامل باحداثيات الدنيا. اكس واي زد وتايم الزمن الآخرة الاحداثيات فيها مختلفة مش هنقدر نفهم احداثيات العالم الآخر ما نقدرش - [00:21:00](#)

الملا الأعلى الدار الآخرة الناس في الجنة وفي النار. ما نعرفش ده اللي احنا شفناه واحنا بتدبر كلام ربنا عن احداث الآخرة. ربنا بيتكلم عن احداث الآخرة اللي هي في المستقبل - [00:21:26](#)

بصيغة الماضي ليه؟ لانها في المستقبل بالنسبة لك انت باحداثيات الدنيا الآخرة لسة ما حصلتش احداثيات الدنيا انما بالنسبة للي مات الله اعلم ما نعلم شئ ربنا قال مسلا - [00:21:41](#)

في سورة الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. سيرة الماضي خلاص سيبوا هم لسة لم يساقوا باحداثيات الدنيا لكن ربنا قال وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا - [00:21:59](#)

خلاص دخلوا الجنة ونادوا ده اللي في النار بقى وبيتعزبوا. يا مالك بيندهوا على مالك اللي هو خازن النار ونادوا في الماضي يا مالك

ليقض علينا ربك مش قادرين خلي ربك يموتنا مش قادرين - 00:22:22

قال صيغة الماضي انكم ماكتون. ده خلاص قال. الله احنا مش هنقدر نفهم دي مش هنقدر نفهمها وكل ما قيل فيها هي محاولات للفهم ده في واحد اسمه مسروق ابن الاجدع هو مش اسمه كده هو يعني كنيته كده يقال ان هو اتسرق وهو صغير وهو عيل صغير وبعد كده لقوه يعني او حاجة كده مسروق ده - 00:22:39

تابعي تابعي يعني جيل التابعين هم تلاميذ الصحابة المسروق ده تعلم من كثير من الصحابة منهم ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب يعني شاف الصحابة الكبار عبدالله بن مسعود طبعاً هو اصلاً الراوي اللي بيروي عن عبدالله بن مسعود وابي بن كعب. المهم - 00:23:00

وكان مفتي الكوفة سنة حاجة وستين هجرياً يعني. المهم قال سألنا عبدالله بن مسعود يعني هو والتلاميذ بتوع عبدالله بن مسعود سألوا سألنا عبدالله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً. بل احياء عند ربهم يرزقون - 00:23:20 قال انا قد سألنا عن ذلك فقال. يعني احنا كمان الصحابة سألنا النبي عن ده فقال ارواحهم في اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت. يعني ارواح الشهداء بتطير في الجنة - 00:23:47

يعني كأنها بتركب شيء من الطيارات كده او حاجة عاملة زي الطيارات. وبتطير بها في الجنة. ولها اماكن بتحط عليك زي قناديل معلقة لقب العرش. ايه ده! حاجة حاجة فوق فوق التصور اصلاً. لكن ده معناها انها دلوقتي ارواح الشهداء بتستمتع وتلعب وتطير - 00:24:14

وتأكل وتشرب يعني يعني الشهيد هو اللي فاز الشهيد هو اللي استريح من عناء الدنيا وفاز. والباقيين لسة بيمتحنوا فما تزعلوش على شهيد ابدأ اطلبوا من ربنا انه يلحقكم بهم على خير. الشهيد هو الوحيد اللي بيطلب بعد ما يدخل الجنة انه يرجع الدنيا تاني - 00:24:34

ليه ؟ عشان يقتل عشر مرات بسبب التكريم اللي ببشوفه. فبيعلم منه مدى رضا الله فيريد ان يرضي الله اكثر واكثر ربنا يرضى بالشهيد. يرضى بالشهداء. يحب الشهيد. لانه انسان ضحى بكل ما عنده في الدنيا من اجل الله ومن اجل الجنة - 00:25:00 يا غيبيات فده دليل على قوة الايمان اعلى قوة ايمان مية وسبعين فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني ايه بقى - 00:25:24

هم الشهداء في الجنة فرحين بما اتاهم الله من فضله. فرحانين بالنعم دي كلها وفضل ربنا عليهم ويستبشرون بالذين لم يلحقوا به من خلفهم ليه مبسوطين ان اخوانهم لسه عايشين؟ ولم يستشهدوا وينالوا نفس الخير اللي هم فيه - 00:25:44 طب ما تتمنوا لهم يبقوا معكم وربنا يؤتيهم من فضله برضه. يعني انتم فرحين بما اتاهم الله من فضله وفرحانين ان اخوانكم ما ماتوش ما راوحش شهداء مش انتم بتحبوهم - 00:26:04

المفروض تتمنوا له بالشهادة طب ومين هيدافع عن الدين لو كل المؤمنين استشهدوا في الغزوات دي تبقى نهاية الدين اتخيل بقى ان ربنا يعني ايه مسلاً في غزوة مسلاً بدر الله بلاش بدر. احد اللي خرج فيها تقريبا كل المؤمنين خرجوا - 00:26:19

السبعمية ماتوا كلهم وراحوا شهداء المشاهدات دي حاجة وحشة ما دي حاجة حلوة. بس الدين خلص. انتهى فلا بد هم بيستبشروا بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم. انهم موجودين وبيدافعوا وما زالوا بيجاهدوا في سبيل هذا الدين - 00:26:37 تمام وان شاء الله ربنا يكتب لهم منزلة الشوية. تم خالد بن الوليد مات على فراشه وان شاء الله ربنا يكتب له منزلة الشهداء. الرسول عليه الصلاة والسلام قال من سأل الشهادة بصدق - 00:26:56

بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه فهم مستبشرين بالذين لم يلحقوا اللي هم لسه عايشين وبيدافعوا عن الدين ونفسهم يوصلوا يوصلوا لهم انهم طول ما هم بيجاهدوا في سبيل الله - 00:27:11 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما تخافوش خدت بالك بقى من دي فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم - 00:27:29

ومن المستقبل ولا هم يحزنون ولا تحزنوا على ما فاتكم. حتى الشهادة لا تحزنوا على فوات الشهادة. يعني يا اللي دخلت معركة ولم تستشهد في سبيل الله يقولوا له الشهداء لا تحزن على فوات الشهادة لعل الله ادخلك لتدافع عن الاسلام - [00:27:45](#)

لان الاسلام يحتاجك والشهادة اما تنالها في المستقبل او تبلغ منزلتها في الآخرة حتى لو مت على فراشك تمام؟ طيب يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين - [00:28:05](#)

هذا الاستبشار لانهم شافوا خلاص نعمة ربنا وفضله عليهم. وعرفوا ان الله لا يضيع اجر المؤمنين. فاخوانهم اللي لسه على قيد الحياة لن يضيع اجرهم يبقى امر واحد لازم نتكلم فيه عشان ما نبقاش فوتناها - [00:28:27](#)

في الآية مية تسعة وستين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية دي استنبط منها الشافعية وبعض المالكية ومعظم الحنابلة حكم غريب جدا - [00:28:45](#)

حرمة صلاة الجنازة على الشهيد الشهيد الذي يقتل في ارض المعركة لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه اللي انا يعني ده حكم لكن الغريب ان الشافعية جعلوها حرام اصلا حرموها - [00:29:08](#)

وكثير من المالكية ومعظم الحنابلة وقال لك العلة في هذا الحكم هو انه ما حدش بيصلي جنازة على واحد حي. وبنص القرآن هم احياء والدليل من السنة ان الشهيد لا يغسل ولا يصلى عليه هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم. في شهداء بدر واحد وكل الغزوات - [00:29:33](#)

لم يغسل شهيد ولم يصلي عليه صلاة الجنازة ورد حديث واحد صحيح في ان النبي صلى على شهداء احد والحديث يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين - [00:29:56](#)

السنة اللي مات فيها كالمودع للاحياء والاموات فالعلماء حملوا صلات هنا على انها الدعاء. كلمة صلى عليهم يعني ادعى لهم. لان من معاني الصلاة الدعاء حتى لو كان صلى عليهم كما تصلى الجنازة على الميت. كانت بعد ثمان سنوات هذه ليست صلاة جنازة. صلاة الجنازة بتبقى قبل الدفن - [00:30:16](#)

وصف الشهيد اذا يدفن بدمه في ثيابه. النبي بس كان بيأمر بخلع الاسلحة والدروع والحديد وكده ويدفنوا في ثيابهم زي ما هم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زملوهم بدمائهم - [00:30:41](#)

فانه ليس كلب يكلم في الله يعني ما فيش جرح يجرح في سبيل الله الا يأتي يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك فحرموا انك تغسلهم علشان الدم ده ما تنزلوش سبه - [00:30:59](#)

الدم ده بيبجي يوم القيامة بيطلع كده لونه احمر ريحته مسك بيطلع برفان خرفان طالع منهم مسك طالع منهم خلاص اسأل الله ان يبلغنا منزلة الشهداء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل - [00:31:23](#)

من يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:31:44](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا - [00:32:03](#)

كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلال احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:32:32](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم - [00:32:53](#)

احفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة - [00:33:13](#)

فلسطين اللهم سد رميهم وخبب رمي عدوهم واقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي
سريلانكا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم. واخذل يا ربي من خذلهم وطهر المسجد الاقصى - [00:33:32](#)
من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك.
والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - [00:33:52](#)
على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك كالذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك
وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم
وسلم - [00:34:12](#)
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل
الدنيا - [00:34:40](#)